في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

جربوها.. تكويت أو سعودة 4 مهن يوم في الأسبوع

يحق للموظف الكويتي 4 استئذانات في الشهر يعني يحق له مرة في الأسبوع الخروج من الدوام مبكرا بثلاث أو أربع ساعات. ويكون باقي اليوم حرا يستطيع أن يفعل ما يشاء.
أليس من الأفضل لو تم السماح له في هذا اليوم فقط بممارسة أي عمل حر مرخص يستعين فيه لزيادة دخله الذي ينكمش تدريجيا منتصف الشهر حتى يلقى حتفه يومين أو ثلاثة قبل نزول المعاش.
لكن خطوة أو قرار السماح للموظف بالعمل الحر خارج الدوام قديمة وتم تداولها كثيرا وقد جربها البعض ولم يوفق. والسبب هو أن سوق العمل متخم بعشرات الملايين من الوافدين الذين لم يتركوا حجرا إلا رفعوه وبحثوا تحته وهذا حقهم في العمل الشريف الله يرزقهم.
لكن وضعنا الحالي يقول ان المواطن يستحق النهل من خيرات وطنه وهو أولى بها من الوافد الذي له وطن يكفيه.
اقتراحي هو اختيار 4 مهن يقبل عليها المواطن وتكويتها في الكويت أو سعودتها في السعودية ليوم واحد فقط في الأسبوع طبعا بطريقة منظمة ومدروسة بحيث لا تؤثر على سوق العمل ونوعية الخدمات المقدمة للمواطن.
بهذه الطريقة تصبح تلك المهن اكثر ربحية وذات مردود افضل وأقوى للمواطن. وسيتدافع المئات بل الآلاف من الشباب للتسجيل للعمل في تلك المهن.
فأنت سحبت تلك المنافسة من ملايين الوافدين الذين كانوا يقبلون بأقل هوامش الأرباح، بل إن بعضهم يعمل بخسارة لفترات طويلة فقط ليكسب السوق ويزيح أي منافسة له مما حول سوق العمل إلى مكان شرس وطارد للمواطنين الذين ضاقت بهم السبل وهم يرون كل جنسيات العالم يكنزون الأموال فوق الأموال من خيرات بلادهم وهم لا يستطيعون الاقتراب من سوق العمل.
لا اجزم بأن العملية سهلة وطريقها يسير لكنها تستحق التفكير فقط تصوروا سعودة أو تكويت مهنة سائق التاكسي أو صيانة التكييف أو حتى صيانة وبرمجة الهاتف النقال وغيرها من المهن التي لدى الكثير من شبابنا القدرة والمهارة على ممارستها لكنهم يحجمون بسبب انعدام الفرص أمامهم.
هذه الخطوة ستزرع الثقة في الكثير من الشباب للذهاب لخطوة أبعد من ذلك والانتقال إلى العمل الحر تدريجيا فقط دعوهم يذوقوا حلاوة الكسب من حر أيديهم وستفاجأون بالنتائج المذهلة.
فقط يصدر قرار صارم بمنع أي عمالة غير وطنية من ممارسة تلك المهن يوما واحدا في الأسبوع وحصر ذلك في المواطنين وليتقدم أي مواطن للاستفادة من تلك الفرص.
ما سبق فقط اقتراح وفكرة متأكد أن الجميع سيثرونها ويطورونها بآرائهم وأفكارهم.. والأمر لكم.
● نقطة أخيرة: إحدى المهن والتي هي قيادة (السطحة) وهي الشاحنة التي تحمل السيارة في حالة العطل أو الحادث تستحق تطبيق اقتراحي هذا عليها وبالتعاون مع وزارة الداخلية تكون لديهم بالكويتيين المسموح لهم بممارسة هذه المهنة في ذلك اليوم المحدد.

وقفة صحية

dr_walhashash@
Dr.wafaa_alhashash
د.وفاء الحشاش

التدخين.. طريق إلى التهلكة

في الآونة الأخيرة ظهر الكثير من العادات السلبية غير الصحية، التي يمكن القول انها تسبب أضرار صحية عديدة. من بين هذه العادات الخطيرة عادة التدخين التي تدمر الصحة كليا، بل إنها أيضا تتسبب في الموت البطيء لكل من تعود عليها وأدمنها، وأطلق العنان لها. فلقد ظهرت كثير من الأبحاث الطبية الدقيقة التي تفيد بضرورة تجنب هذه العادة المميتة، فاضطرت الحكومات بضغط من منظمات الصحة العالمية، وحفاظا على حياة البشرية بوضع تحذيرات شديدة اللهجة على علب التدخين سواء «السجائر» أو «النارجيلة»، كنداء تنبيه شديد اللهجة للتحذير من مخاطرها المميتة.
يقبل الشباب على هذه العادة من الجنسين بحجج واهية، والأدهى هو أنهم يعرفون مخاطرها من خلال التحذيرات الموجودة في كل مكان، ومنهم من يقرأ أيضا الصحف والمجلات التي تنشر أبحاثا علمية تحذر من مخاطرها، وتبرز أضرارها، بل ان بعض الحكومات ضيقت على المدخنين بتحديد أماكن خاصة لهم، ليشعروهم بأنهم يرتكبون فعلا صحيا خطيرا لا يتوقف ضرره على أنفسهم، بل يمتد إلى المقربين منهم وجميع الناس من حولهم.
ومن بعض أضرار التدخين التي لا يتسع المجال لحصرها، تقلص شرايين الساقين وشرايين الذراعين، وهي الظاهرة المعروفة باسم: «أمراض الأوعية الدموية المحيطية» ويؤدي هذا الأمر إلى عدم قدرة بعض أعضاء الجسم على الحصول على الأكسجين الكافي الذي تحتاج إليه مما يسبب الآلام وحتى «الغرغرينا»، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى بتر الساقين.
وتشمل فئة الناس الأكثر عرضة لمخاطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية المحيطية المسنين. كذلك فإن المدخنين تزيد إصابتهم بأمراض القلب.
وإذا ما نظرنا نظرة متعمقة إلى ديننا الحنيف، فسنجد على الفور أنه من مقاصد التشريع الإسلامي الذي يأتي رحمة للعالمين هو حفظ النفس. وحفظ النفس لا يكون بعدم قتلها فقط بل بتجنب الطرق التي تؤدي إلى هلاكها وموتها، حيث يقول تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) سورة النساء (29)، وإذا كان التدخين يؤدي في نهاية المطاف إلى التهلكة، وهذا ما أكدته الأبحاث الطبية الكثيرة والعديدة، فإننا نستطيع القول إن الإسلام قد حذر من جميع المهلكات ومنها التدخين. كذلك دفع الأموال في شراء السجائر يقع تحت طائلة الإسراف الذي نهانا الله ـ جل جلاله ـ عنه في قوله سبحانه وتعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) سورة الأعراف (31).

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

أرفض وأدافع

من حق عضو مجلس الأمة أن يقرر الطريق الذي يريد والتوجه الذي يتماشى مع آرائه وأفكاره، وليس عليه من سلطان سوى ضميره.
هذه حقيقة مسلم بها وليست محلا للنقاش، لذلك فإنني لا أقف مع من شكك في بعض أعضاء مجلس الأمة الذين تقدموا بمقترح تغيير المادة 79 من الدستور بغرض أسلمة الدولة.
هؤلاء النواب يمارسون حقا من حقوقهم ولم يفتئتوا ولم يتجرأوا على ما هو ليس من حقهم، والذين يرفضون مطالب النواب عليهم التفريق بين رفض المطالب وبين السعي إليها، كذلك لا يجوز التشكيك في نوايا الأخوة النواب مقدمي الاقتراح والمؤمنين بما هم مقدمون عليه والساعين إلى أسلمة الدولة حسبما يرون هم ويسعون.
فلا هم طالبو شهرة ولا مال ولا هم مدسوسون ولا هم مزايدون ولا متكسبون سياسيون ولا متزلفون للشارع السياسي ولا متسولون أصوات الناخبين، لا.. هم ليسوا كذلك ومن الخطأ التشكيك ومحاكمة النوايا والتسلط على الناس والتفتيش العبثي في نواياهم ومن ثم الحكم عليهم.
أنا شخصيا ضد مطالب النواب ولكن أقف مدافعا عن حقهم في السعي إليها من خلال القنوات الدستورية والقانونية التي تكفل لهم ذلك الحق.
لقد تحرك الإخوة النواب مدفوعين بقناعاتهم وإيمانهم ومن منطلق الحرص على الارتقاء بالبلاد والتي لا يرون سبيلا إلى ذلك سوى بأسلمتها.
وأتمنى أن ينحصر النقاش في جدوى ما سعى إليه هؤلاء النواب وفيما لو نجح مسعاهم وتمت أسلمة الدولة وصارت قوانيننا جميعها مطابقة أو موافقة للشريعة الإسلامية.
هذا ما يجب أن تنشغل به القواعد الارتكازية في المجتمع وفي حقول المجتمع المدني وأهل الرأي وحتى من المتخصصين في الدين الإسلامي ودارسي الشريعة والعلوم الإسلامية، فهذا هو دورهم الآن لطرح الأفكار الحقيقية والمنزهة عن كل غرض وهوى، وأن يتم النقاش حول جدوى أسلمة الدولة ومدى إمكانية ذلك وهل ذلك لو تم يكون مما يخدم الإسلام أم يفتئت ويجور عليه، وكذلك هل يخدم البلاد أم يجور ويفتئت عليها؟
أرجو أن ينصرف الناس إلى ذلك ويتخلوا عن مناكفة الاخوة مقدمي اقتراح الأسلمة.

شرارة قلم

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد الشمري

لحظة مع العقل.. ونسأل!

دعونا نتوقف لحظة مع العقل ونسأله بحكمة: هل دفاع البعض لأطراف الصراع، وتحقير كل من يقف ضد آرائهم ستنقذ البلد من صراع الكراسي؟!
أليس الوضع الراهن بحاجة إلى تحكيم العقل أكثر من الجري وراء الكراهية والنفاق الاجتماعي والمصالح الضيقة؟! لأن المعركة السياسية باتت مكشوفة لمن يرصدها بعين وطنية بعيدة عن الفزعة الجاهلية، وحتى تكشف ما يدور من حولك من فساد وفوضى مفتعلة عليك ألا تجعل عقلك أداة لبعض الحسابات والأدوات الإعلامية التي توجهك حسب ما ترغب هي بإثارة إعلامية تأثيرها قد يفوق السحر وبالنهاية الضحية وطن بأكمله!
فمن هذا المنطلق علينا أن نحافظ على بلدنا بأصول الحوار الراقي واحترام الآخر مع ضرورة نبذ التطرف الفكري والذي يتنافى مع الآداب العامة، لأنه للأسف اصبح معظم الناس يجري خلف الهرج والمرج حتى اصبح الانقسام واضحا بين فئات المجتمع وهذه جريمة ترتكب بحق الوطن والوحدة الوطنية وحتما إن لم نعالجها فستكون عواقبها وخيمة، لأن هذه الانقسامات الخطيرة هي ناتجة عن تأجيج وأجندات أصحاب الكراسي الذين لا يهمهم البلد، وكل ما يهمهم طرق التسلق لمبتغاهم لأن الكرسي يعني السلطة والمال والنفوذ، والمشهد السياسي ينذر بوجود خطر حقيقي ليس فقط سياسيا بقدر ما هو اجتماعي. وللأسف البعض انحرف عن مسار التمسك بوحدتنا الوطنية، واصحاب الفتن باتوا أبطال الساحة السياسية والتويترية.
لذا كفانا تناحرا وكراهية، ومن يريد سلامة الكويت في ظل تلك الظروف المتوترة في المنطقة، علينا أن نتبع ما يريده منا صاحب السمو «حفظه الله ورعاه»، كونه هو أكثر شخص حريص على مصلحة الكويت واستقرارها ويريد المصلحة العامة تسود بين أفراد شعبه الذي يرانا جميعا بعين الأب، لذا يجب أن نقول لسموه السمع والطاعة حتى نعيش بأمن وأمان.

وقفة

faisalalgharaibah@gmail.com
المحامي فيصل الغريبة

«هل ما زال الغزو الصدامي»؟

هناك مثل شعبي قديم يقول: «اسأل عن الجار قبل الدار» كم تمنيت أن يستطيع المرء اختيار جاره ليس في السكن بل في الموقع الجغرافي فلا يخفى على البعض منكم ما يفعله الآن جار الشمال من تهديدات ومشاكسات كانت بدايتها إعلامية وتحولت إلى تحركات على الحدود العراقية ـ الكويتية، وما لا أفهمه الصمت التام من قبل حكومتنا الرشيدة، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين أما معنا فلا أظن ذلك، فجار الشمال هذا ومن يقرأ تاريخه سيوقن تمام اليقين بأن مسألة وجود الكويت وضمها للعراق مسألة متأصلة في عقولهم ولا أشك بأنهم يورثونها لأبنائهم على مدى الأجيال، ولو عدنا بالتاريخ قليلا فمع سقوط الدولة العثمانية ووضع الملك غازي الأول ملكا للعراق بدأت تظهر الأطماع العراقية في الكويت خاصة سنة 1936 مع خلق العراق لمشكلة لا وجود لها حول إيجاد منفذ آخر للتجارة العراقية إلى الخليج العربي فكانت هذه البداية، واستقبالهم للمعارضة الكويتية آنذاك بعد حل المجلس التشريعي في الكويت عام 1938 ـ 1939 وبعد سنوات ومع سقوط الملكية في العراق وتكوين الجمهورية تجددت التهديدات عام 1961 بعد إعلان الكويت لاستقلالها ورغبتها في الانضمام إلى الأمم المتحدة والجامعة العربية وتلاها حادثة الصامتة عام 1973 واعتداء القوات العراقية على مركز الحدود الكويتي على الحدود الكويتية ـ العراقية وكانت الخاتمة بأبشع جريمة عرفها التاريخ المعاصر حيث اجتاحت القوات العراقية دولة جارة وصديقة ذات سيادة تامة وهي الكويت ولولا فضل الله عز وجل ولطفه وتقديره ثم مساعدة الدول الشقيقة والصديقة لكنا الآن المحافظة التاسعة عشرة.
ونحن هنا لسنا بصدد التحدث عن التاريخ ولكننا نتحدث عن جذور مشكلة ظهرت من لا شيء وبلا سبب مقنع، فالهدف الرئيسي ليس خور عبدالله بل هو حجة من حجج أتباع حزب البعث فالهدف الرئيسي هو الكويت وكيفية ضمها للعراق والسؤال هنا «هل ما زال الغزو صداميا؟» وكم تمنيت حتى مع سقوط النظام العراقي السابق ورئيسه المخلوع ألا تتبع الكويت أسلوب القوة الناعمة وإيقاف المساعدات المالية وعمليات البناء مع العراق، بل زيادة القوات والثكنات العسكرية عند الحدود الكويتية ـ العراقية، فإظهار القوة قد لا تردع المعتدي ولكنها ترهبه.
ويبقى السؤال كيف لدولة سلمت نفسها للاحتلال الإيراني أن تتحدث عن السيادة، فالأولى أن تهتم هي بسيادتها والتي انتهكت عبر أربع عشرة سنة!

نغم وسط النشاز

twitter: @Y_Alotaibiii
Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com
يوسف فيصل العتيبي

وخلق الإنسان ضعيفا

قال ربنا سبحانه: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)
جعل الله عز وجل الزواج آية من آياته.. به استقرار للنفس البشرية.. صفاء للذهن.. جعله حبا ومودة وسلاما.. فهو عفاف للرجل.. وستر للمرأة.. ومن دونه يكون الفساد في الأرض..
لقد اشتكى لي صديق من أهله.. وهو في العشرينيات من عمره.. كلما فاتح أهله بموضوع الزواج.. يتحججون بحجج واهية وغير عقلانية.
فلا تخلو أسرة من الأسر الا ويكون هذا المنطق موجودا بالأسر..
ألا وهو «توا صغير» أو «توا صغيرة»..
بنظرهم لأنهم غير مسؤولين عن الزواج وتبعاته..
علما بأنهم حكموا عليهم بهذا الأمر حكما لا يرضي الله ورسوله، ولا يعلمون انهم بتصرفهم هذا قد يفسدونهم..
كما اخبر النبي ﷺ: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض، وفساد عريض»
بتصرفهم غير العقلاني هذا قد ينجرف الشاب والفتاة الى طريق الحرام..
ان حكمهم السالف الذكر لا يستند إلى الشروط التي وضعتها الشريعة الإسلامية، والتي مفادها بأنه: مادام الشاب قد بلغ مبلغ الرجال وعنده الكفاءة ورجاحة العقل والدين والاستطاعة على تحمل مسؤولية الزواج وتبعاته من تجهيز مأوى مناسب والملحقات المتعلقة بالزواج.. وكذلك بالنسبة للفتاة التي قد بلغت مبلغ النساء وعندها الكفاءة والشروط التي قد حددتها الشريعة الإسلامية.
فعلى كل ولي أمر ألا يستهين بهذا الأمر وأن يبادر في تزويج أبنائه واختيار الصالحين لهم، وألا يقول للشاب: ما زلت صغيرا وفي المقابل للبنت أنت ما زلت صغيرة..
ليحكم عقله ويتبين من أمره ولا ينتظر من أولاده أن يفاتحوه هم بالموضوع فالحياء ربما يمنعهم.. فليبادر كل أم وأب في هذا الموضوع وأن يهيئوا أبناءهم لهذه المرحلة الجديدة وأهميتها فلا اخفيكم امرا بأن بعض الأهل يتخوفون لأنه أبناءهم ليسوا أكفاء لهذا الأمر.. ولكن بالتعليم والتعلم والإرشاد والنصح «يصبح الملحد إماما».
فيا من تنادون بذلك حكموا شريعتنا الإسلامية الحسناء ويكون ذلك هو المعيار الذي يستند إليه.
وعلى كل ولي أمر أن يتذكر ضعف الإنسان أمام غرائزه لاسيما غريزة الجنس..
واذكركم بقول الله تعالى: (والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما، يريد الله أن يخفف عنكم، وخلق الإنسان ضعيفا).

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

عثرات الحياة

كثير منا يرسم صورة مشرقة بآمال وأحلام عريضة لحياته ويزينها بالألوان الزاهية ليقبل على الحياة بثقة وحماسة، ولكن تجري الرياح أحيانا بما لا تشتهي السفن، فنتعرض لمشكلات وعثرات أو مفاجآت لم تكن بالحسبان كخسارة مالية أو الطرد من الوظيفة عدا حالات النفور الاجتماعي أو الطلاق وغيرها، ما يعوقنا عن تحقيق ما نصبو إليه، وهنا تبدأ الصدمات التي قد تهز كيان الإنسان وكل منا يواجه الإخفاق بطريقته الخاصة، ومن لم يعتد على التعامل مع الصدمات يكون أكثر عرضة للكسر.
لعل العلل في ذلك تعود لأسباب، أولها الثقافة السائدة بالنظرة البطولية للنجاح، فنرفض أن نمر بأي تجربة فاشلة، فنحن نميل لأن نفتخر بذواتنا وتحقيق الأنا العظيمة التي لم تخطئ، وننسى أن الحياة كالبحر به المد والجزر، وأن الأمم كذلك تتعرض للكوارث والنكبات، والاحتلال العراقي للكويت مثال لذلك.
السبب الثاني برأيي يعود إلى أن قاموس حياتنا يمتلأ بالمفردات الإيجابية للنجاح والتوفيق وكأنك حققت بذلك البطولة المنشودة فتكون المتفوق والمبدع والمتميز والقدوة وفي المقابل يفتقد المجتمع مفردات الخطأ أو التعثر وحتى السقوط وأعوذ بالله من يسمح لنفسه في مجتمعاتنا ولأبنائه بذلك إنه كابوس نرفض حتى الحديث عنه، ومن يدخل ضمن هذه الخانة يحكم عليه بالفشل، فهو شخص يفتقد الحنكة ولا يستحق الثقة، وستجد الكثيرين ينتقدونك وقد يحاسبونك بحدة على قراراتك وينسون أن الحياة هي مجموعة من القرارات والاختيارات، وقد يصعب الأمر عليك فتدخل في خانة لوم النفس والهروب من التفكير وستجد أن حياتك قد ازدادت تعقيدا وقد تعاني من نفور أقرب المقربين لك وتشعر بالوحدة مما يزيد من سوء الأوضاع وقد يتعرض الإنسان للانهيار.
النهوض من عثرات الحياة بكل صورها الاجتماعية أو الزوجية أو العملية وحتى الدراسية تحتاج لأن نعيد النظر في ثقافة المجتمع السلبية حول الإخفاق وأنه حالة واقعية ككل الحالات التي نعيشها وأن نعترف بأنه قد يكون بداية جديدة وسعيدة، فالثقة بالله ثم بقدرات الإنسان تهيئ الأفكار الإيجابية والتي تعتبر السلاح الداعم لمواجهة العثرات، وأن نستوعب أن الحياة هي رحلة نجاح وفشل يضاف لرصيد تجاربنا وخبراتنا، الأمر الذي سيسهل على الشخص أن يعاود الكفاح من جديد ويثابر لتحقيق ما ينشده وقد يكتشف قدرات ومهارات جديدة في نفسه لم يعرفها من قبل وقديما قالوا «اللي ما يكسرك يقويك».
جمع الناجحين الذين وصلوا للقمة في جميع المجالات كبيل غيتس وأوبرا وينفري رفضوا الاستسلام لصعوبات الحياة وثابروا رغم كل العوائق وانتصروا حتى على أنفسهم، لكن المثابرة لا تعني أننا سننجح في حل كل مشكلاتنا فبعض الأمور تكون معقدة تحتاج لأن نتركها للزمن فهو كفيل بحلها أو التخفيف منها.
الإنسان الناجح في نظري هو الإنسان الذي لا تكسره الأزمات، بل هو الذي يقهر بعزيمته كل العواصف والأعاصير، ونحن أصحاب دين سماوي يدعونا للثبات والقوة بديننا وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ولنا في سيرة الرسول الكريم ﷺ القدوة الحسنة وبذلك سنركن للأمان النفسي حتى في معالجة رواسب وندبات الأزمات.